اليوم النتائج النهائية للاستفتاء على رئاسة الجمهورية في المتحدة



الجمعة
١٦ تشرين الاول ١٩٧٠
١٦ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٥ السنة ال ٢٧
יום ו
16-10-1970
מס 45 שנה 27
AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

القاهرة – وفقا للقانون سيعلن وزير الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة ، اليوم (الجمعة) النتائج النهائيـــة للاستفتاء على رئاسة الجمهورية التي جرت امس . وقد ادلى اكثر من سبعة ملايين ونصف المليون مواطن برايهم امام لجـــان الاستفتاء .

وتشير النتائج الاولية الى ان انور السادات ، المرشح للرئاسة ، سيفوز بالاغلبية الساحقة .

هذا وقد جرت عملية الاستفتاء بصورة منتظمة .

● قرر مجلس قيـــادة الثورة العراقي اعفاء الفريق الطيار الركن حردان التكريتي نائب رئيس الحكومة العراقية من كافة مناصبه العسكرية والمدنية واحالته الى التقاعد وتعيينه سفيرا في وزارة الخارجية العراقية .

● صدر امس ، في عمان ، مرسوم ملكي يقضي بتعيين قاسم المعايطة قائدا عاما للقوات الاردنية المسلحة واللواء محمد خليل عبد الدايم رئيسا لاركان هذه القوات .

● افرجت السلطات الاسرائيلية اول امس ، عن الجزائريين المحتجزين لديها وهما خطيب جلول وعلي بلعزيز وغادرا اسرائيل الى باريس ثم الى الجزائر .

هذا وقد صرح هذان الجزائريان ، قبيل مغادرتهما اسرائيل ، انهما اعتقلا اداريا ولم يزج بهما في السجن وانما اقاما في الفنادق . وقـــالا انهما لم يعلما بان الطائرة البريطانيـــة التي اتت بهما الى اسرائيل ، ستهبط في مطار اللد الا قبل بضع دقائق من هبوطها .

★ الى قــراء الاتحــاد ★

بسبب عطل فني لم يكن بالامكان توزيع الصفحتين الداخليتين (الملحق) مع هذا العدد ، وسيجري توزيعهما مع عدد الثلاثاء القادم فنرجو المعذرة .

في الـدورة ال ٢٥ اليوبيلية للامم المتحـدة

غروميكو : الاتحـاد السوفييتي سيتقدم بمقترحـات للسلام

اسـرائـيل تخشى اجراء منـــاقشة عـامة حول ازمـة الشـرق الاوسـط

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت وكالة ((تاس)) ، امس، ان صحيفة ((برافـــدا)) السوفييتية نشرت مقالا بقلم ب. بريماكوف ، عشية انعقاد الدورة ال – ٢٥ للامم المتحدة جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي يقترح مشروع سلام لازمـــة الشرق الاوسط ينفذ عـلى مرحلتين ، اولا انسحــــاب اسرائيل من كل المناطق التي تحتلها ، وثانيا اقامة مناطق منزوعـــة من السلاح تحت اشراف الامم المتحـــدة ومجلس الامـــن ، على ان يشمل الاتفاق ضمان حقوق عرب فلسطين وحـــق اللاجئين العرب في العودة او قبول التعويض .

وذكرت الوكالات ان وزارة الخارجية الاميركية تدرس هذه المقترحات التي وصفتها بانها ليست جديدة .

ويرى المراقبون ان الدورة اليوبيلية الحالية للامم المتحدة ستشهد اعنف المعارك الدبلوماسية حول ازمة الشرق الاوسط منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، حيث ادرجت قضية الشرق الاوسط على جدول ابحاث هـــذه الدورة للمناقشة العامة .

الزيات يتوجه الى رئيس الجمعية العمومية

واعلن سفير الجمهورية العربيـــة المتحـــدة في الامم المتحدة ، حسن الزيات ، انه طلب الى رئيس الجمعية العمومية ، امس ، فتح نقاش حول ازمة الشرق الاوسط . وتقول وكالـــة الصحافة الفرنسية ان قضية الشرق الاوسط قد ادرجت في جدول ابحاث هذه الدورة .

اسرائيل تهدد : – المناقشة تقضي على التسوية السلمية

ولوحت المصادر الاسرائيلية مهددة بان اثارة نزاع الشرق الاوسط في الامم المتحدة يقضي على امكانيـــات التسوية السلمية .

وتقول هذه المصادر ان اسرائيـــل اجرت اتصالات مع واشنطن اعربت فيها عن ان اثارة مثل هذا الموضوع تقضي على امكانية ايجاد حل سلمي، واوضحت اسرائيل للدول الغربية ان مناقشة عامة حول الشرق الاوسط ستستغلهم لمقتضيات الدعاية العربية وتسخن الجو الدولي ، خصوصا في منطقة الشرق الاوسط .

وتتذرع الدوائر الرسمية في معارضة هذا النقاش بحجة ان اسس الحـــل متوفرة في قرارات مجلس الامن وان العقبة الوحيدة لمحادثات يارينغ هي خرق مصر والاتحاد السوفييتي لاتفاق وقف اطلاق النار (؟) الامر الذي احبط المحادثات .

ومن الجدير بالذكر ان الدعايـــة الرسمية في اروقة الامم المتحدة تخفي معارضة اسرائيل للبنـــد الوارد في مقترحات روجرز حول مسالة الحدود ، هذه المعارضة التي عبرت عنها السيدة غولدا مئير في محادثاتها مع نيكسون في اواسط سبتمبر الماضي .

ماذا يقلق اسرائيـــل ؟

وتتحدث المصادر الاسرائيلية عن قلقها مما يسمى بالهجـــوم العربي الدبلوماسي في هذه الدورة الحالية للامم المتحدة الذي بدا ملحوظا في موقف العرب في اللجان التابعة للمنظمة الدولية .

● وتشير الصحف هنا الى ان اسرائيل تخشى وطاة هـــذا الهجوم الدبلوماسي على موقف الولايـــات المتحدة في هيئة الامم .

● اي انها تخشى بالاساس اضطرار الولايات المتحدة الى التراجـــع عن مواقف قد تزجها في صراع مباشر في الشرق الاوسط والتورط في معركـــة اصبحت تهدد مصالحها البتروليـــة التي لمع بها قادة الدول العربيـــة المتحررة . كما ان الاوساط الرسمية هنا تخشى ايضا ان تقرر الامم المتحدة ضرورة التوصل الى تسوية باسرع وقت ممكن .

● واشد ما تخشاه هذه الاوساط اشتداد حالة عزلة اسرائيل الدولية ، هذه العزلة التي انذر بهـــا مؤتمر لوساكا (زامبيا) للدول غير المنحازة . فقد اتخذ هذا المؤتمر قبل اسابيع ، والذي اشتركت فيه ٦٠ دولة ، قرارا شديد اللهجة في تعنيف اسرائيـــل والتنديد بسياستها العدوانيـــة التوسعية ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن .

والدول المشتركة فيه جميعهـــا اعضاء في الجمعية العمومية التي يبلغ عدد اعضائها الآن ١٢٧ .

● ولهذا السبب فان المراقبين الاسرائيليين يخشون ان تتخذ الامم المتحدة قرارات تتجاوز قرار مجلس الامن ، ولم يسبق لها مثيل من حيث الصيغة والمحتوى .

● وهناك عدم اطمئنان حـــول تفسير مدى الدعم الاميركي السياسي والعسكري لاسرائيل . وهناك تفسيرات بان الاسطول السادس الاميركي يكون مستعدا للدفاع عن حدود اسرائيل القائمة في ٤ حزيران ١٩٦٧ اي قبل العدوان . وهناك شك في ان تستطيع اميركا الاعلان عن مساندتها العسكرية للاحتلال الاسرائيلي حتى النهاية .

اميركا تؤكد على تمديد غير مشروط لوقف اطلاق النـار

وكتب المعقب الاميركي سولزبرغر في «النيويورك تايمز» هـــذا الاسبوع يقول :

((ان التكهن بما يتوقع ان يحدث بعد انتهاء مدة وقف اطلاق النار هو امر مرعب)) .

ويرى المراقبون ان وزير الخارجية

– البقية على الصفحة ٤ عمود ١ –

البيـان السـوفيتي – الفـرنسي

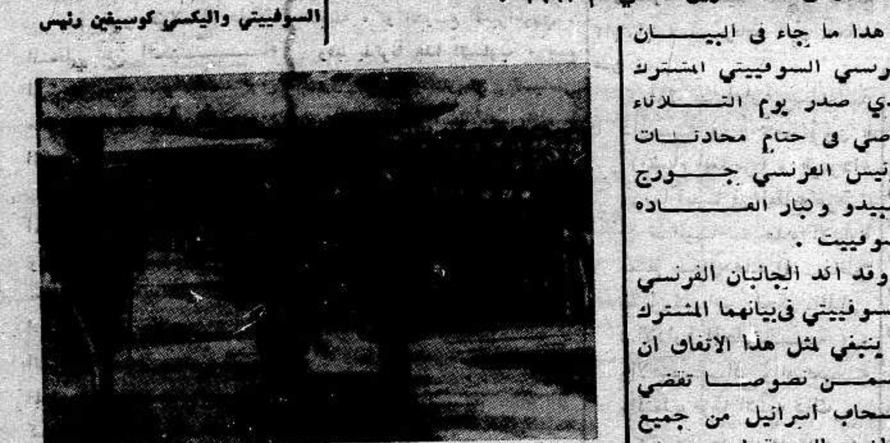
يطالب بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن

الاتحاد السوفييتي وفرنسا يامـلان ان يشهد المستقبل القريب للغاية استئناف مهمة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط . كما ياملان في التوصـــل الى اتفاق يرسي دعائم سلام عادل ودائم في الشرق الاوســـط يستند الى قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

هذا ما جاء في البيـــان الفرنسي السوفييتي المشترك الذي صدر يوم الثـــلاثاء الماضي في ختام محادثـــات الرئيس الفرنسي جـــورج بومبيدو وكبار القـــادة السوفييت .

وقد اكد الجانبان الفرنسي والسوفييتي في بيانهما المشترك انه ينبغي لمثل هذا الاتفاق ان يتضمـــن نصوصـــا تقضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها وباعتراف كل الدول المعنيـــة بسيادة جميع دول منطقـــة الشرق الاوسط وباستقلالها السياسي ووحدة اراضيها .

كما اعرب الجانبـــان عن رضاهمـــا ازاء الجهود التي بذلت من اجل وقف اطـــلاق النار في الشرق الاوســـط ، واعلنا انه ينبغي على الـــدول الاربع الدائمة في مجلس الامن – الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا – ان تعمل بصورة اكثر فعالية خلال المشاورات الرباعيـــة الخاصة بالشرق الاوســـط بهدف تقديم توجيهات مناسبة الى يارينغ من اجل انجـــاح مهمته .



الرئيسان الفرنسي والسوفييتي يتفقدان حرس الشرف في مطار موسكو

واشار البيـــان الى ان الجانبين لاحظا برضى تطور العلاقات الاقتصادية بينهما حيث زاد حجم التبـــادل التجـــاري الفرنسي السوفييتي في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٦٩ بنسبة ١٥٠ بالمئة وتم توقيع اتفاقات وعقود لتنفيذ عدد من المشروعات الهامـــة للتعاون الصناعي .

واتفق الجانبان على تسهيل تنفيذ مشروعات اخرى كبيرة الحجم يحتاج تنفيذها في بعض الاحيان الى تعاون عدة دول اوروبية ومن بينها مشروع انشاء مصانع جديدة في الاتحـــاد السوفييتي لانتاج سيارات النقل .

وذكر البيان انـــه تقرر انشاء قنصلية سوفييتية جديدة في مدينـــة مرسيليا الفرنسية وانشاء قنصلية فرنسية جديدة في مدينـــة لينينغراد السوفييتية .

وجاء في البيان ان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيـــوعي السوفييتي واليكسي كوسيغين رئيس الوزراء والرئيس نيقولاي بودغورني سيقومون بزيارة لفرنسا خلال العام القادم . وان وزيري خارجية الدولتين سيجتمعان مرتين سنويا او كلما لزم الامر .

وقال البيان انه اذا نشات مواقف يرى الجانبان انها ستخلق تهديدا للسلام او انتهاكا للسلام ، او توترا عالميا فان حكومتي الاتحاد السوفييتي وفرنسا تجريان اتصالات في الحال بغرض تنسيق ارائهما حول كافـــة جوانب هذه المواقف وحول الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة هـــذه المواقف .

واضاف البيان : ولكن هذا لا يؤثر باي شـــكل من الاشكال في الالتزامات السابقة للدولتين الموقعتين بالنسبة للدول الثالثة وليست موجهة ضد اي منهما . وقال ان المشاورات الدورية سوف تتناول تطورات المواقف في اوروبا وتشجيع تخفيف حـــدة التوتر ، والتعاون وتدعيم الامن في اوروبا وفي كافة مناطق العالم التي

– البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ –

كلمة الاتحاد

« تحـذيرات »

غولـده مئير الثلاثـة !!

ان الحرب او التهديد بالحرب لا يمكنهما زحزحتنا من ((اراضينا)) او من رغبتنا وايماننا بعدم وجود حل غير السلام الذي نريده نحن مـــع حدود نعتبرها آمنـــة .

هذا ما اعلنته رئيسة الوزراء غولده مئير ، بكل تعنت ، في مركـز حزب العمل الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي ، ردا على تصريحات قـــادة الجمهورية العربية حول المناورات الاميركية – الاسرائيلية و ((انـــذارا وتحذيرا)) لهم !

واضافت غولده مئير ، اذا تجددت الحرب في قناة السويس فـــان مصر ستجد اسرائيل مستعدة لها !!

ومتجاهلة دور حكام اسرائيل ، في عرقلة المباحثات مع الدكتـــور غونار يارينغ قالت رئيسة الوزراء : عندما وافقت اسرائيل على وقـــف اطلاق النار كانت تامل في امكان التوصل الى سلام ، بيد ان اسرائيـــل على غير استعداد لقبول اتفاق لا يعني اتفاقا وقبول ضمانـــات لا تعني ضمانـــات .

وحاولت غولده مئير ان تنصب نفسها ناطقـــا باسم الاتحـــاد السوفييتي لتعلن ((ان الحكومة السوفييتية واعية جدا اذ لا ترغب في زج نفسها في مازق مع الولايات المتحدة)) .. وتختبىء بعد ذلـــك وراء نيكسون ((لتخوف)) الاتحاد السوفييتي وتقول ما لم يجرؤ نيكسون نفسه على قوله : المسالة هي ما اذا كان الاتحاد السوفييتي سياخـــذ بعين الاعتبار التصريحات الحازمة الاخيرة التي ادلى بها رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيتها !

وبعد ذلك وجهت غولده مئير ((تحذيرا)) الى الملك حسين فقالت : اذا وجدنا ان عبر الحدود لا يوجد اردنيون بل عراقيـــون وسوريـــون يحتلون مناطق تجاه قرانا ، حيث لا توجد مع العراق او سوريـــا حتى اتفاقية وقف اطلاق النار فان الامر سيكون آنـــذاك ليس تدخـــلا في الشئون الداخلية للاردن ، بل تدخلا للمحافظة على مواطنينا !

وهكذا فقد وجهت غولده مئير ((تحذيرات)) ثلاثـــة – الى مصر والاردن والاتحاد السوفييتي – دفعة واحدة دون ان تكلف نفسها حتى مجرد الدفاع عن سياسة حكومتها امام الراي العام العالمي الذي يتهمها بتخريب مباحثات يارينغ وانما اكدت ان موقف الحكومة لم يطرا عليـــه اي تغيير وهو انه لا يمكن العودة للمباحثات الا اذا عاد الوضع في القناة الى سابق عهده !

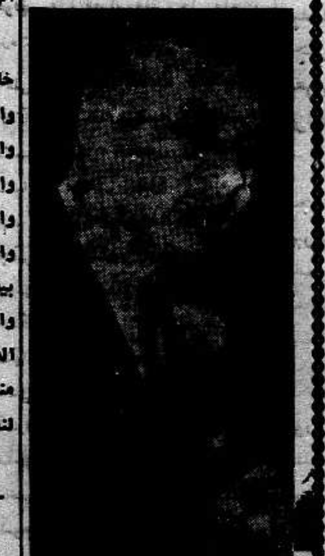
واكثر من ذلك فقد اخذت توجه النصائح الى الولايات المتحـــدة قائلة ان على الولايات المتحدة ان لا تكون اداة في يد الاتحاد السوفييتي في فرض الانسحاب على اسرائيل بدون مقابل هذا الانسحاب الذي هـــو – على حد قولها – لخدمة مصالح الروس في المنطقة ! . واضافت غولده مئير ناصحة : على الولايات المتحدة ان لا تخضع للضغط لاعادة المباحثات ما لم يتضح الموقف في مصر . فحســب رايها ، اذا اختفى انسان وراء الافق ، في نظام ديكتاتوري ، فان التاريخ يثبت ان الوضع ، ولا مـــرة واحدة يعود تماما الى سابق عهده . وقالت ان الســـادات يمكن ان لا يكون نهاية المطاف ، ولهذا فالمطلوب الانتظار حتى يتضح موقف الجيش في مصر في الصراع على السلطة !!

والجدير بالذكر ان هذا الخطاب ((الانذاري)) الذي القته غولده مئير في مركز حزب العمل الاسرائيلي جاء عشية سفرها الى الولايـــات

– البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ –

صائب سلام يشكل الوزارة اللبنـانية

بـــيروت – تمكن الرئيس صائب سلام ، بعد تسعة ايام من الجهـــد المتواصل ، من تاليف وزارة مؤلفة من ١٣ وزيرا .



صائب سـلام

وتمتاز الوزارة الجديدة بان معظم اعضائها هم من المحامين والاطبـــاء والصحفيين والمحاضرين الجامعيين ، وهم من الشبان الذين لم يسبق لهم مزاولة العمل السياسي ، وليسوا اعضاء في البرلمان .

ومن ابرز اعضاء الوزارة غسان التويني الصحفي اللبناني ومحـــرر جريدة ((النهار)) المعروفة باتجاهها اليميني المتطرف ، وقد تولى ثلاثة مناصب وزاريـــة تعتبر من اهم الوزارات وهي نيابة رئيس الوزارة ووزارة الاعلام ووزارة التربيـــة الوطنيـــة .

ويتولى وزارة الخارجية المحامي خليل ابو حمد ، ووزارتي الدفـــاع والزراعة المهندس ادوارد صوبـــا ، والاشغال العامة والنقل هنري اده ، والاقتصاد والسياحة صائب جارودي ، والتصميم حسن شرقيه ، والعـــدل والبريد جميل كبه ، والصحة اميل بيطار ، والماليـــة الياس سابا ، والموارد المائية والكهربائيه جعفر شرف الدين ، والشؤون الاجتماعية والعمل منير حداد . وترك الرئيس الجـــديد لنفسه وزارة الداخلية .

ويعد الوزراء الآن بياناتهم التي سيجمعها الرئيس صائب ســـلام في خطابه الوزاري الذي سيقدمه للبرلمان لطرح الثقة في الوزارة الجديدة يوم السبت القادم ٢٠-١٠ .

ويبدو ان صائب سلام قد اصطدم بعقبات كاداء في اثناء تاليف الوزارة ، ولا سيما من جانب الاحزاب وبعض الشخصيات السياسية ، وحاول اول الامر تاليف وزارة من ستة اشخاص تضم كامل الاسعد وكمال جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي ، وريمون اده ، رئيس الكتلة الوطنية ، وبيير جميل ، رئيس الكتائب ، وعـــادل عسيران ، عن الشيعة ، وجوزيف سكاف وغيرهم ... غير انه لم يلق استجابة كافية منهم . كما لم ينجح في تركيب حكومة من ١٦ شخصا ، من عناصر برلمانية .

الديلي تلغراف : الاتحـاد السـوفييتي

زود ج.ع.م. بصواريـخ جديدة متطورة

لندن – نشرت جريدة الديـــلي تلغراف اللندنية خبرا جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي زود الجمهوريـــة العربية المتحدة بصواريخ ارض جو وارض ارض متحركة من نوع جديد تستطيع اسقاط طائرات سرعتهـــا تفوق سرعة الصوت وهي على انقطاعي في قناة السويس ، ويمكن استعمالها في ضرب الدبابات والجسور وطرق الاتصال ، ومكان هبوط الطائرات .

ولم يهتد خبراء حلف الاطلسي بعد الى الاسم الروسي للصواريخ الجديدة ، غير ان اسمه في الشيفرة المستعملـــة في حلف الاطلسي هو ((جانف)) .

ويبلغ طوله ٧،٥ امتار ، اي يزيد مترين عن ((سام ٣)) ويقل ثلاثـــة امتار عن ((سام ٢)) .

وتقول الصحيفة ان اجهزة هـــذا الصاروخ وطرق تنقله سهلة وبسيطة فهو مركب على مجنزرات تسهل حركته

وتتنبا الجريدة ان هذا الصاروخ سيقلق اسرائيل قلقا بالغا ، لكن قلقها اكبر من وصول المدافـــع السوفييتية الثقيلة من قياس ٢٠٣ ملم ، وهي دقيقة جدا وتصيب اهدافا تبعد ٢٧ كيلومترا .

برنامج آلــــون

مخطط ضم باسم الحكم الذاتي في المناطق المحتلة

بقلم: صليبا خميس

في غمرة احداث الاردن الدامية في الشهر المنصرم، وقبل ان تتوقف الحرب الاهلية، بعد اتفاق القاهرة، بدأت الاشاعات تدور في صحافة اسرائيل وفي اوساطها الرسمية عن مشروع اقامة ادارة «عربية» محلية خاصة بالمناطق المحتلة، وانشاء هيئة «معتمدة تمثل السكان العرب»، وذلك في اعقاب المقترحات التي تقدم بها نائب رئيسة الحكومة ووزير الثقافة والتعليم الجنرال يغال آلون. هذا المشروع الذي اطلق عليه فيما بعد «مشروع آلون».

وتنوه المصادر الصحفية بان استجابة رئيسة الحكومة، غولدة مئير، السريعة، لبحث مشروع زميلها يغال آلون بشأن اقامة ادارة ذاتية لسكان المناطق المحتلة تشهد على استعداد رئيسة الحكومة لبلورة هذا المشروع.

اذ لم تمض ايام قليلة على طرح هذا المشروع حتى قررت السيدة مئير اقامة لجنة وزارية تكون مهمتها اجراء دراسة جدية لهذا الموضوع، تتالف من نائب رئيسة الوزراء، يغال آلون، ووزير الخارجية ابا ايبن ووزير الدفاع موشه ديان ووزير البوليس شلومو هيلل وغيرهم من الوزراء.

ويعتقد اصحاب هذا المشروع ان اسرائيل اضاعت الفرصة الثمينة، التي سنحت مباشرة بعد حرب الايام الستة لتحقيق مثل هذا المشروع، الذي يستهدف بالاساس حل قضية فلسطين وفقا لمطامع حكام اسرائيل التوسعية، واهدافها الصهيونية في تصفية قضية فلسطين.

ويتحسر اصحاب هذه الفكرة على الفرصة التي اضيعت ويذكرون انه جرت محاولة في عهد اشكول لاقامة ادارة محلية في منطقة الخليل برئاسة محمد علي الجعبري ولكن هذه الفكرة لم تتحقق في حينه لعدة عوامل دولية وداخلية في اسرائيل. فقد كانت هنالك ضرورة اتمام عملية الهضم بعد ضم القدس العربية، وجس نبض الرأي العام العالمي، واعداده لقبول الضم المتفرق، للانتقال الى مرحلة الضم بالجملة، او التوسع الامبراطوري.

وقد يذكرنا هذا الاسلوب، مع الفارق الزمني والتاريخي والسياسي والشخصي الذي ابتدأ بضم النمسا على اساس الوحدة مع المانيا.

ويرى اصحاب المشروع ان الفرصة التاريخية قد تكررت الان، للقيام بعملية «تشلوس» من نوع جديد اما هذه الظروف الجديدة فهي:

اولا – استغلال حوادث الاردن الدامية وما تتخللها من اعمال وحشية قامت بها الانظمة العسكرية العميلة في الاردن وعلى رأسها حسين، مما جعل نقمة سكان المناطق المحتلة على الملك حسين الان، تفوق نقمتهم عليه وعلى نظامه قبل الاحتلال الاسرائيلي وبعده.

ثانيا – استخلص حكام اسرائيل من هذا ان حسين ونظامه قد اخفقا تماما في عملية ابتلاع اجزاء فلسطين التي اصبحت بعد حرب ١٩٤٨ تحت الحكم الاردني وهضم الشعب الفلسطيني فلا بد اذن من ايجاد مكان له، ليس تحت الشمس بل تحت حكم اسرائيل.

ثالثا – استغلال ما يعتقده اصحاب هذا المشروع عن خيبة امل الشعب العربي الفلسطيني من الفدائيين وقدرتهم على تحقيق قيادة عربية فلسطينية تلقى تأييدا عربيا كاملا. وقد ضعفت ثقتهم بذلك من مواقف حكام العراق ومؤيداتهم الكلامية دون ان يحركوا ساكنا اثناء مذبحة الشعب العربي الفلسطيني واحتراق مدنهم ومخيماتهم.

رابعا – الوهم بان موت الرجل القوي – عبد الناصر – واهتزاز كيان العالم العربي واتساع الفرقة وتصدع التضامن العربي نتيجة لموته كلها عوامل تطلق يد اسرائيل للتصرف الحر في المناطق المحتلة.

خامسا – حصول اسرائيل على الدعم الاميركي السياسي والعسكري والاقتصادي الكامل، مما يقوي آمال اسرائيل في المحافظة على الوضع الراهن والتفرغ لضم المناطق المحتلة بالجملة.

هذه هي العوامل الجديدة التي تبشر ايضا سياسة الضم بنجاح «برنامج آلون»، الذي يحظى ايضا خارج الدوائر الرسمية بتاييد حركة السلام والامن، وحزب المبام. ويؤمن هؤلاء بان احتمالات النجاح كبيرة في ان يؤيد عرب فلسطين هذا البرنامج الذي يصفه آلون ببرنامج التعايش مع اسرائيل!

ويعتمد برنامج آلون على «نجاح» الادارة العسكرية في المناطق المحتلة، وعلى السياسة «الصحيحة» التي «استاصلت جذور التمرد المدني ضد اسرائيل». اي على سياسة العقوبات الجماعية ونسف البيوت والقمع والاعتقالات الادارية بالجملة.

فماذا يقترح آلون؟ يقول محرر صحيفة هآرتس، زئيف شيف، في مقال نشرته الصحيفة المذكورة بتاريخ ٧٠/١٠/١٢ ان برنامج الون يتحدث عن:

اولا – ادارة مستقلة ذاتية في «شمرون» (قضاء القدس) و «يهودا» وربما ايضا في قطاع غزة.

ثانيا – هذه الادارة تمنح سكان هذه المناطق مسؤوليات الحكم الذاتي (الادارة المحلية)، والاقتصاد والصحة والتعليم وما اشبه ذلك.

ويذكر محرر هآرتس ان آلون على استعداد للنظر في امكانية جعل صلاحيات الحفاظ على النظام في يد بعض مثل هذه الادارة المحلية (طبعا اذا شعر انه لا يصاب بعسر الهضم) والسماح لها بالاحتفاظ لنفسها بحق اقامة علاقات اقتصادية وثقافية مع الدول العربية. اي، من هذه الناحية، ابقاء الباب مفتوحا على طريق جسور ديان المفتوحة.

ثالثا – يأمل آلون ان اقامة مثل هذه الادارة تنسف الاساس الذي تقوم عليه المطالب السياسية لمنظمات «التخريب»، ومن جهة ثانية يمكن اعتبار هذا المشروع يوما ما، بديلا لنظام الملك حسين.

رابعا – يرى آلون فوائد كثيرة في هذا المشروع – سياسية واستراتيجية وحتى في مجال علاقات السكان في الدولة. فهذا المشروع حسب رأيه يضمن مصالح اسرائيل مع احترام مصالح العرب في الوقت نفسه!.

غير ان اصحاب هذا المشروع تراودهم بعض الشكوك حول استعداد العرب لقبول مثل هذا الاقتراح حول الادارة المحلية.

فهم قد يرفضون سلفا كل ما تقترحه اسرائيل.. ولكن العرف لا يرى موافقة العرب شرطا لقبول المشروع.

وقد تواجه اللجنة الوزارية مثل هذا الاحتمال وقد تجد صعوبة في خلق هذا الاطار السياسي في المناطق المحتلة، وعليها ان تبت في امر تطبيق هذا البرنامج منذ الان او طرحه بديلا فقط للنظام الهاشمي.

ومن الطبيعي ان ينشأ نقاش في الحكومة حول البرنامج نفسه، فوزير البوليس شلومو هيلل قد لمح الى معارضته لهذا الاقتراح قبل تحقيق السلام، ولكن اصحاب المشروع يدعون انه يمكن اخذ معارضة الوزير هيلل بعين الاعتبار اذا اتضح ان اقامة اطار سياسي للحكم الذاتي في المناطق المحتلة يتعارض مع مصالح اسرائيل.

ومما يلقي ضوءا على حماس رئيسة الحكومة غولدة مئير لهذا المشروع هو ما صرحت به في خطاب لها في مركز حزب العمل بتاريخ ٧٠/١٠/١٢. فقد اوردت هآرتس في عددها الصادر ١٣-١٠-٧٠:

«لا نستطيع ان ننكر، انه كان هنالك، خلافا لارادتنا، صدام بيننا وبين العرب الذين وجدناهم على هذه الارض. فقد تضطر الحركة (اي الحركة الصهيونية – المحرر) الى ان تجتمع قريبا لتتداول بصورة جدية حول الامر حتى النهاية. وقالت: «تفتيش عن حل نعم بالتأكيد». اما «تانيب الضمير – فلا».

رئيسة الحكومة اذن، تعترف بالتناقض الذي احدثته حركتها حين اقامت استيطانها في فلسطين الى ان ادى ذلك الاستيطان الى تشريد شعب باكمله. ولا نطالبها بتانيب الضمير... ولكن نؤيد التفتيش عن حل عادل، حل يعيد الى الشعب العربي الفلسطيني حقوقه. هكذا تفتح الجسور الحقيقية للتفاهم. اما جسور ديان وعمليات الهضم وابتلاع المناطق المحتلة تحت ستار الحكم الذاتي، فهي تعمق الهوة بين الشعبين وتحرق جسور التفاهم والسلام. فحق تقرير المصير يفترض ان يقرر الشعب العربي الفلسطيني مصيره بنفسه حين يستعيد حقوقه، واراضيه المحتلة.

في عشية انتخابات الرئاسة في تشيلي
الامبريالية تحاول منع انتخاب الدكتور الندي

هذه الصورة نشرتها صحيفة «تايم» الاميركية، لقرب موعد الاجتماع الذي سيعقده، هذا الاسبوع، برلمان تشيلي لاقرار انتخاب رئيس الجمهورية الجديد.

وكما هو معروف فقد فاز في انتخابات الرئاسة التي جرت في تشيلي في ايلول الماضي، الدكتور سلفادور الندي، مرشح ائتلاف اليسار، الذي يضم ستة احزاب ومن بينها الحزب الشيوعي التشيلي الذي هو اكبر الاحزاب في أميركا اللاتينية، ونال الندي اعلى نسبة من الاصوات (٣٦ بالمئة)، وتغلب على منافسه الرئيس السابق جورجي السندري، من الحزب الوطني (اليميني) (نال ٣٤ بالمئة من الاصوات فقط). وتجتاح تشيلي الان حركة شعبية واسعة تطالب بانتخاب الدكتور الندي.

وحسب الدستور يحق للبرلمان ان يختار احد الفائزين الاولين رئيسا للجمهورية لان احدهما لم ينل الاغلبية المطلقة.. والان فان الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الامبريالية الاميركية، تحاول التأثير على برلمان تشيلي وحمله على عدم انتخاب الدكتور الندي، بحجة ان الشيوعية «ستجتاح» تشيلي اذا تم انتخابه.. وقد نشرت «تايم» هذه الصورة للدكتور الندي لتدلل على هذا «الخطر»!! وكتبت فوقها: «اعلان كبير في مركز ادارة الحزب الشيوعي».

الزيارة للمسيح، والنقود.. لهم!

بيان من الناصرة

● كيف يتآمرون على الناصرة لحرمانها من عائدات السياحة ؟! ●

يعلم ابناء الناصرة وكل من سكنها مدى تعلق السكان بهذه المدينة التاريخية ورغبتهم في زيارتها.

قبل سنة ١٩٤٧ كان السواح، رغم عدم وجود اماكن تليق بهم، يصرون على قضاء ليلتين في هذه المدينة المشهورة بتاريخها وقدسيتها.

وقد لمس سكان الناصرة اهمية السياحة فقرر بعضهم رفع مستواها السياحي بشكل يتفق ومطالب العصر فمنهم من اشغل امواله في بناء فندق حديث ممتاز ومنهم من افتتح حانوتا للتذكاريات (سوفنير) واثثه ورتبه وبذل المبالغ الطائلة فيه. وقد قام اصحاب المطاعم بترتيب مطاعمهم على احدث طراز. وكان هنالك عمل في الفنادق وحركة تبشر بالخير والتقدم والنجاح.

ولكن.. بعد سنة ١٩٦٧ لاحظ اهالي الناصرة وجود خطة تحاك ضد الناصرة، بمنع السواح من المبيت فيها. فبعد ان يزور السواح بعض الاماكن المقدسة التاريخية، والسوق، ويقضون ساعة او اكثر، ينقلون رأسا الى طبريا او حيفا للمبيت في فنادقهما. وهكذا ففي الوقت الذي لا يوجد فيه مكان للمبيت في فنادق تل ابيب او حيفا او نتانيا او طبريا، نرى ان فنادق الناصرة خالية تقريبا... ففي اشد الحالات ازدحاما بالسواح (الموسم) لا يزيد معدل ما تستوعبه هذه الفنادق من سواح عن ١٠ – ٢٠ بالمئة من قدرة استيعابها.

وهكذا.. فهنالك خطر يهدد فنادق الناصرة وهذا بدوره يهدد العاملين في هذه الفنادق من ارباب العائلات. والخطر نفسه يهدد جميع المرافق التي تعتمد على الحركة السياحية.

ان هذه الخطة ستعود، عاجلا او آجلا، بالضرر الكبير على مخططيها. ان واضعي هذه الخطة، مع الاسف، لا ينظرون الى ابعد من انوفهم.. فالناصرة لها اهمية خاصة بالنسبة للعالم المسيحي، فهي مهبط البشارة وفيها ترعرع السيد المسيح حتى اصبح شابا، ولهذا فقد سمي بالناصري، وبالنسبة له دعي المسيحيون في جميع انحاء المعمورة بالناصريين. وكما قال محاسب المجلس البلدي في الناصرة اثناء مقابلة له مع وفد من اصحاب الفنادق، جاء مطالبا بعمل دعاية للناصرة: «ان اسرائيل – بالنسبة للسواح في العالم – معروفة بالناصرة وليس بالعكس».

ان هذه الخطة – بعد افتضاحها – ستؤدي الى ان يقاطع السواح، تلك المكاتب التي تتجاهل الناصرة. وسينقمون عليها، لانها تحرمهم من قضاء ليلتين في قبلتهم والتمتع بتتبع خطوات السيد المسيح عن كثب ومواصلة معالم تاريخ الناصرة الاثرية بروية.

لقد قابل وفد يمثل اصحاب الفنادق رئيس المجلس البلدي، بحضور المحاسب وسكرتير مجلس عمال الناصرة وممثل وزارة السياحة في الناصرة، وشرح له الامر، فتالف وفد زار المسؤولين في وزارة السياحة بالقدس، ضم ممثلين عن الفنادق الاساسية في المدينة، واشترك فيه نائب مستشار الشؤون العربية في رئاسة الوزراء، وقابل الوفد المسؤولين في وزارة السياحة بالقدس وشرح لهم تدهور الوضع السياحي في الناصرة. وها قد انقضت ستة اشهر ولم يطرأ على الوضع اي تحسن!

والآن، فان الخطر يهدد الفنادق بالاقفال او تحويلها الى مساكن او غير ذلك. وعشرات العمال مهددون بالطرد والتعرض لخطر البطالة.

والمطلوب: عمل جدي وكفاح متواصل لازالة الغبن اللاحق بالناصرة.. على المتضررين ان يهبوا دفاعا عن حقوقهم، ويقفوا وقفة رجل واحد لدرء الخطر.

على اصحاب الفنادق والمطاعم والدكاكين التذكارية وشركات التكسيات وكل العاملين في الحقل السياحي، ان يتنادوا الى اجتماع عام، ينتخبون فيه وفدا يقابل اعضاء المجلس البلدي ويطالبهم بتبني قضيتهم، وتاليف لجنة من المجلس واصحاب المرافق السياحية تكون مهمتها الاساسية فضح هذا المخطط المعادي لاهالي الناصرة، باصدار النشرات والبيانات للراي العام في الداخل والخارج تشرح فيها اهمية الناصرة ومبيت السواح فيها، والتوجه الى رؤساء الطوائف وحثهم على الاتصال باخوانهم في الخارج، والتحدث اليهم عن اهمية مبيتهم في الناصرة، والامتناع عن الاشتراك في اي رحلة الى الاراضي المقدسة اذا لم تتضمن قضاء ليلتين على الاقل في مدينة الناصرة.

ان كثيرين من ابناء الطوائف في الخارج ساهموا، مادية ومعنوية، في انشاء الكنائس والاديرة، وبقاؤهم في الناصرة يجعلهم يلمسون نتائج المساعدات التي قدموها.

كذلك يتوجب على هذه اللجنة ان تراجع الجهات المختصة للعمل حالا على تخفيض جميع انواع الضرائب وحتى الاعفاء التام منها الى ان يتحسن الحال ويصبح هنالك عمل. كذلك المطالبة بتخفيض الفائدة المفروضة على القروض المستقلة وتمديد مدة تسديدها، وبان تتحمل وزارة السياحة الفائدة المفروضة على هذه القروض منذ سنة ١٩٦٧ الى ان يتحسن العمل.

(ابن الناصرة)

تاميم الشركات الاجنبية في بوليفيا
الطلاب يحرقون الوثائق البوليسية المحفوظة ضد السياسيين

اعلن رئيس جمهورية بوليفيا الجديد، الجنرال خوان خوزيه توريز، في اول مؤتمر صحفي له، عقد يوم الاحد الماضي، برنامجا جديدا لحكومته يتكون من اربع نقاط تشتمل على تاميم تدريجي للشركات الاجنبية في بوليفيا.

وقال ان برنامجه يهدف الى تحقيق استقرار العملة، وتشجيع توظيف رؤوس الاموال الوطنية وتاميم الشركات الاجنبية والحصول على اسواق للصناعات الكيماوية النفطية لبوليفيا.

والجدير بالذكر ان الطلبة في لاباز زحفوا، يوم السبت الماضي، الى مركز المباحث الجنائية واضرموا النار في مئات من الاضبارات والوثائق والصور ذات العلاقة بسياسيين ومدرسين وطلاب.

وكان كثير من هذه الاضبارات قد تكدس في عهد الكولونيل خوان ايورا وزير الداخلية في حكومة اوفاندو كانديا التي اطاح بها انقلاب يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي.

رولو من القاهرة: سيزداد الاتحاد الاشتراكي العربي نفوذا وستستمر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي..
اتفاق تام بين الاتحاد السوفييتي ومصر

بعث اريك رولو من القاهرة الى صحيفته «ليموند»، يوم الثلاثاء الماضي، يقول ان الفراغ الذي تركه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بوفاته، سيملأه رجال الاتحاد الاشتراكي العربي اكثر مما سيملأه عدد الزعماء.

واضاف ان الزعامة الجديدة، ستبرز اكثر دور البرلمان ودوائر اخرى في مجال العمل السياسي. وقال ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ستستمر وتتطور.

وذكر رولو ان رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين بحث اثناء وجوده في مصر في المواضيع التي كان قد بحثها في تموز الماضي الزعيم الراحل جمال عبد الناصر مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف والخاصة بالعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بعد الحرب. وقال هناك اتفاق تام في وجهات النظر حول الحل السياسي في الشرق الاوسط.

كذلك كتب رولو انه في يوم تشييع جثمان عبد الناصر قال انور السادات لاليوت رتشاردسون، ممثل الرئيس نيكسون في الجنازة: «لقد آمن ناصر باخلاص بامكانية السلام. وانا اعترف انني لم اكن اشاركه تفاؤله. ولكن اخلاصا لذكراه سأعمل كل ما في استطاعتي، من اجل التوصل الى سلام في هذه المنطقة. اننا مستعدون لمد فترة وقف اطلاق النار ولكن بشرط ان تتخذ مبادرات جديدة لتجديد مهمة يارينغ».

برقية تحية الى حزب العمال الكوري

بمناسبة ٢٥ سنة على تأسيس حزب العمال الكوري بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية اخوية شيوعية الى اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري تمنت فيها للحزب الشقيق النجاح في بناء الاشتراكية، وفي النضال من اجل السلام وضد الامبريالية.

من هنا وهناك

اضراب يقلب حكما

عمال الفحم في شمال السويد معروفون باضرابهم الشهير سنة ١٩٣١ الذي استمر سنة تقريبا، وقتل خمسة عمال، عندما فتحت الشرطة بالاعتداء على مظاهرة هادئة. الامر الذي ادى الى هيجان شمل جميع بلاد السويد واسقط الحكم الذي كان قائما واحل مكانه الاشتراكيين الديمقراطيين.

واضرب عمال ميناء ادلين مرة اخرى في الايام الماضية واستمر اضرابهم شهرين ونصف الشهر، وعادوا الى العمل بعد ان حصلوا على مطالبهم.

موانين في الهند

اصدرت حكومة الهند اوامر جديدة الغت بموجبها امتيازات المهراجات التي توارثوها منذ اقدم الازمان ومنها اعفاؤهم من دفع الضرائب.

وقد اضطرت الحكومة الى اتخاذ هذه الخطوة بعد ان فشل اقتراحها في المجلس الأعلى لحاجته الى صوت واحد فقط، بينما صوت ثلثا المجلس الادنى الى جانب الاقتراح.

[illegible]

قامت قيامة احدى مدن موريد الجنوبية واسمها تلبورج، عندما اوقفت السلطة ١٥ تلميذا تتراوح اعمارهم بين ١٦ – ٢١ سنة، بتهمة ارتكاب سرقات تقدر قيمة المسروقات فيها باكثر من مئة الف ليرة.

وقامت الضجة في البلد المذكور عندما اتضح ان هؤلاء تلقوا «نظرية» السرقات من معلميهم في المدرسة الصناعية.

فقد قرر هؤلاء الاحداث التخلي عن الحياة البرجوازية، والاقامة في منزل وقرر المعلم الانضمام اليهم.

واكتشف الطلاب ان المنزل الذي يسكنونه وحياتهم الجديدة تتطلب نفقات باهظة، فتوجهوا الى معلمهم يطلبون «آراءه النيرة»... وحالا بدأ المعلم «يرشدهم» في طرق كسر الاقفال واقتحام الدور... وخلال اسابيع معدودة اختفت من حوانيت ومنازل كثيرة في المدينة مجوهرات، واجهزة راديو، وتلفزيون، وساعات... وسيارات.

اما المعلم فقد اختص بتزوير الشيكات... وكان دور الطلاب ان يسلموها لقاء بضائع يشترونها من حوانيت في المدينة ومن خارجها.

اما حصيلة هذه الاسابيع فكانت اكثر من ستين حادثة سرقة بلغت اثمان المسروقات فيها اكثر من مئة الف ليرة.

والجدير بالذكر ان النظام الذي كان يشمل اعمال هؤلاء التلاميذ فقد كان لكل واحد منهم او جماعة مهمات معينة يجب تنفيذها...

بدأت محاكمة عبد المطلب ابو رميلة

المحامي علي رافع يشرح التعذيب الذي تعرض له المتهم ، ويقول لقد أدى التعذيب الى ان يفقد المتهم عقله

اللد – لمراسل خاص – بدأت المحكمة العسكرية هنا يومي ٦\١٠\٧٠ و١١\١٠\٧٠ النظر في قضية عبد المطلب ابو رميلة (٣١ سنة) من القدس العربية المحتلة ، وقد اتهمه النائب العام ، بالعضوية في منظمة غير قانونية ، وحيازة كميات كبيرة من الاسلحة ، وتدريب اخرين على استعمال السلاح ، والقيام بشلاث عمليات عسكرية في القدس بالاشتراك مع اخرين ، والعضوية في جماعة حاز عضو منها على السلاح .

وقد انكر المتهم جميع هذه التهم ، ولم يوافق على ان تستمر المحكمة في السير في الدعوى اذا لم يحضر احد من محاميه **فليتسيا لانجر او علي رافع** اللذين لم يحضرا في الجلسة الاولى بسبب سوء فهم بينهما وبين قلم المحكمة .

وفي بداية جلسة ١١ – ١٠ – ٧٠ طلبت النيابة العامة تقديم افادة أبو رميلة التي ادلى بها في شرطة المسكوبية بالقدس ، وهنا وقف المحامي علي رافع معترضا على ذلك ، شارحا التعذيب الوحشي الذي تعرض له المتهم ، وادى به الى فقد عقله .

وقد ادلى السيد علي رافع بحقائق تقشعر لها الابدان ، حيث قال : لقد اعتقل موكلي في بيته بالقدس العربية يوم ٧ – ٣ – ٦٩ وقد ضربه رجال الشرطة امام زوجته ، وقيدوه ونقلوه الى المسكوبية ، وهناك ضربه رجال الشرطة عدة أيام متتالية ، وضربه الضابط ماركوس بعصا على قمة رأسه ، فاحس أبو رميله بدواخ ودوار ، وبعد يوم اغمي عليه ، كما استعمل معه التيار الكهربائي ، وادخلت رصاصة في قفاه فسببت له الاما شديدة ، ونزل الدم لمدة ثلاث ساعات ، بعد ذلك كواه أحد رجال التحقيق بالسجائر في ذراعه اليسرى ولا تزال اثار السجائر باقية حتى اليوم على ذراعه ، كما علق من رجليه في السقف ورأسه مدلاة الى الاسفل ، وقد هدده المحققون اذا لم يتكلم – لانه كان متهما بقيادة ذراع عسكري للجبهة الشعبية في القدس وتدريب الكثيرين على استعمال الاسلحة في نفس القضية التي اتهم فيها **الدكتور صبحي غوشه برئاسة** الذراع السياسي ، والتي امتدت لتشمل بعض المواطنين العرب الاسرائيليين ومنهم صالح برانسي ، وجماعته – باحضار زوجته ومضاجعتها على مرأى من زوجها !!

وقد نقل أبو رميلة بعد ذلك الى سجن الرملة ، وهناك ساءت حالته ، فوضع في قسم الامراض العقلية في السجن ، وفي يوم ٢٠ – ٦ – ٦٩ فقد الوعي بالمرة واصبح غير قادر على التكلم ، أو الفهم ، او الذهاب الى المرحاض والقيام بخدمة نفسه بنفسه ، كما لم يتعاون مع محاميه في تلك الفترة ، وكان **يهذي كل الوقت ويخاف اللون** الاحمر الذي يذكره بالدم الغزير الذي سال منه لكثرة التعذيب .

وقد قام المحاميان فولا لانجر وعلي رافع بمجهودات جبارة لدى السلطات المختصة لنقل أبو رميلة الى مستشفى للامراض العقلية ، واخيرا يوم ٥ – ٤ – ٧٠ تم نقله الى مستشفى الامراض العقلية في دير ياسين قرب القدس ، وهناك زاره المحامي علي رافع عدة مرات وتحدث مع الطبيب الذي اشرف على العلاج وقد تم بالفعل شفاء أبو رميلة ، ونقل بعدها الى سجن الرملة ، وهو يمثل في هذه الايام للمحاكمة .

وقد توجه المحامي علي رافع الى المحكمة طالبا منها **العودة الى قرارها مع نفسها** الذي اتخذته قبل سنة حيث قررت أن أبو رميلة لا يستطيع أن يمثل للمحاكمة بسبب حالته الصحية والنفسية المتدهورتين ولكن المحكمة قررت النظر في هذه القضية كاي قضية اعتيادية الا أنها سمحت للمحامي علي رافع بتقديم شهوده للمحكمة الذين شاهدوا موكله تحت التعذيب .

اما النائب العام فقد أحضر الضابط ماركوس للشهادة وانكر أنه ضرب المتهم كما هو متوقع . وتاجل النظر في القضية حتى ١٩ – ١٠ – ٧٠ .

أهالي بيت جن يطالبون بالوصول

الى أرضهم في الخيط حالا

بيت جن – لمراسلنا – لا يزال مئات الاشخاص في بيت جن صامدين ويطالبون بارضهم في « الخيط » الذي صادرته السلطة واعطت مقابله « تعويضات » زهيدة جدا للبعض .

وقد بعث قسم كبير من سكان القرية برسائل تطالب اما بالوصول الى ارضهم في « الخيط » او باعطائهم قطعة ارض سهلية كارض « الخيط » تماما شرط الا تكون من املاك اللاجئين . وفي مقابلة مع احد المسؤولين عن ادارة الاراضي قال لهم بالحرف الواحد : انا لا اعرف كيف ان رجالا مثلكم ودروزا مثلكم يخافون من اللاجئين ويحسبون لهم حسابا ! !

وقد رد وفد فلاحي بيت جن المؤلف من عدة اشخاص بأن الفلاح منا يريد الوصول الى ارضه لانها حلال ونحن نريد قطعة ارض حلال وليست حراما كاملاك اللاجئين . اننا نطالب باعطاء الامكانية امام الفلاحين للوصول الى ارضهم في « الخيط » حالا ، كما نستنكر اقوال المسؤول الذي هو دس وتحريض وتتمة لمؤامرة السلطة لفصل العرب الدروز عن بقية شعبهم .

تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنجاح مهمة لونا – ١٦ الباهر

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق تهنئه فيها على النجاح العلمي المذهل الذي حققته مركبة القمر لونا ١٦ .

وقد ورد في البرقية التي وقعها سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام ماير فلنر ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليكم وبواسطتكم الى الشعب السوفييتي والى رجال العلم السوفييت المبدعين بالتهاني القلبية على المنجزة العلمية الرائعة التي حققتها مركبة الفضاء لونا ١٦ .. ان هذا الانجاز العلمي المنقطع النظير هو مساهمة علمية جديدة يقدمها الاتحاد السوفييتي للانسانية والتقدم وفي الوقت نفسه انجاز رائع لخدمة السلام والاشتراكية .

وهذا برهان جديد على كفاءة وتفوق العلماء السوفييت وبالدرجة الاولى برهان على المكانة التي تحتلها التكنولوجيا والمنجزات السوفييتية في العلمية في العالم ، مما يثلج صدور ملايين عديدة من ابناء الشعوب المكافحين ضد الامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية . كما ونتمنى للاتحاد السوفييتي العظيم نجاحات جديدة في خدمة العلم والتقدم الانساني .

تحية الحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي العراقي

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بتحيه حارة اخويه مع تمنيات النجاح للمساهمين في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العراقي ولكافه الشيوعيين العراقيين .

وقد جاء في البرقيه :

ان الحزب الشيوعي العراقي هو جزء لا يتجزأ من الحركه الوطنية الديمقراطية وقد لعب دورا بارزا في الكفاح الباسل للشعب العراقي في سبيل حقه في التطور المستقل منتهجا طريق التقدم والديمقراطيه .

والحزب الشيوعي العراقي الذي يسترشد بالنظريه الماركسية اللينينية ويقوي وحدة صفوفه يناضل بتفان ضد الامبريالية والرجعية وفي سبيل توطيد الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للجمهورية العراقيه وفضلا عن ذلك فان الحزب الشيوعي العراقي يسعى بثبات لاقامه جبهه وطنيه لكل القوى التقدميه والمعاديه للامبريالية في البلاد والتي بامكانها ان يضمن حمايه المكتسبات الديمقراطيه للشعب . والحزب الشيوعي العراقي ناضل بلا كلل في سبيل الحل السلمي الديمقراطي للمسالة الكرديه في العراق وفي سبيل تصفيه اثار العدوان الاسرائيلي وفي سبيل الحل العادل لازمة الشرق الاوسط .

والشيوعيون السوفييت يقدرون تقديرا ساميا جهود رفاقهم العراقيين في سبيل تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية

(اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي)

استمرار محاكمة الدكتور صبحي غوشه

اللد – لمراسل خاص – تابعت المحكمه العسكريه هنا النظر في قضيه الطبيب المعروف من القدس العربيه ، صبحي غوشه وقد انكر الطبيب – الذي يدافع عنه المحامون ، فولا لانجر ، وعلي رافع ، وتوسيا كوهن – جميع التهم التي تنسب اليه لعضوية في منظمة غير مشروعه والاتصال بصالح برانسي لاقامة تنظيم غير شرعي ، واستقبال أشخاص أرسلهم برانسي ، ليقوم جماعة في القدس بتدريبهم على استعمال الاسلحة .

ويقاسي المتهم من مرض حاد في القلب وقد اصيب بعدة نوبات قلبية في الماضي ، وقد ادعى محامو الدفاع أنه لا وزن للافادة التي ادلى بها المتهم في الشرطة لانه كان موجودا في ظروف سيئة ، وكانت حياته مهددة بالخطر كل لحظة .

كما بين الدفاع أن المحاميين فولا لانجر ، وعلي رافع لم يستطيعا مقابلة موكلهما الا بعد مضي أكثر من اسبوعين على اعتقاله .

وقد جاء في الافادة التي أعطاها المتهم في الشرطة وقرئت في المحكمة أن المتهم قام ليدافع عن وطنه الواقع تحت الاحتلال الاجنبي ، كما جاء في الافادة قصته مع الحكم الاردني العميل الذي اعتقله أكثر من مرة بسبب نفس الاراء .

هذا وقد أثارت محاكمة الدكتور اهتماما في القدس العربية ، كما أثار اعتقاله في حينه الاهتمام لدى أوساط واسعة .

وبرز ذلك الاهتمام في العديد من الشخصيات التي حضرت المحاكمة ، بالاضافة الى ممثل الصليب الاحمر الدولي .

تصرفات الشرطة مع عمال أم الفحم في أثناء عودتهم

ام الفحم – يعاني عمال ام الفحم الذين يعملون في تل ابيب في ذهابهم وايابهم ، الى مضايقات الشرطة طيلة الطريق ، فهم يتعرضون للتفتيش في ثلاث او اربع نقاط

وقد حدث يوم الاحد ، ٤ – ١٠ ، بعد ان اوقفوا ثلاث مرات في اثناء رجوعهم ، ان اوقفتهم شرطيتان في نقطة التفتيش الرابعة عند رامات غان ، وطلبتا منهم النزول .. واخبرهما العمال انهم سبق وتعرضوا للتفتيش ولا داعي لذلك خصوصا بعد يوم من العمل المضني وانهم بحاجة الى الراحة ، اجابتهما الشرطيتان بالفاظ بذيئة نمسك عن ذكرها ، واثار هذا التصرف سخط العمال ووبخوهما على الفاظهما البذيئة وقد استدعتا قوة من الشرطة نقلت العمال الى مركز البوليس .. وهناك اوقف الرفيق محمود محمد محمود لمدة ٤٨ ساعة .

لقد تكررت شكاوى الاهلين والعمال وتكررت وعود المسؤولين بالكف عن هذه المضايقات ولكن دون جدوى .

خطاب هام لاميل حبيبي في حيفا

حيفا – لمراسلنا – استمع عدد كبير من سكان حيفا ، مساء الثلاثاء الماضي ، الى الخطاب الهام الذي القاه امامهم ، في نادي الحزب في شارع ماريوحنا بحيفا ، عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي وتحدث فيه عن الاوضاع السياسية في المنطقة ، في اعقاب الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن مؤخرا ، ووفاة الزعيم الراحل الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد نقل هذا الخطاب ، الى جمهور الحاضرين ، وسكان البيوت المحيطة ، بواسطة مكبرات الصوت . وقد افتتح الاجتماع ، عضو سكرتارية المنطقة للحزب الرفيق شفيق طوبي .

تفتيش بقصد الارهاب السياسي

المكر – لمراسلنا – قامت فرقة من بوليس عكا يوم الخميس الماضي (٨ – ١٠ – ٧٠) بتفتيش بيتي الرفيقين صالح ابو عيشة وصالح شعبان بحثا عن ... سلاح ! ! وطبعا لم يجدوه . فهذا التفتيش ليس سوى مخطط من البوليس السياسي لارهاب اهالي الشيوعيين والجماهير عامة . ومعروف ان سلاح الشيوعيين هو سياستهم وافكارهم السامية التي تلتف حولها الجماهير . وحسب معرفتنا ان هذا « السلاح » غير ممنوع حتى الان حسب القوانين والاصول الدمقراطية في « واحة الدمقراطية » .

ان هذه الاساليب غير الشريفة في محاربة الشيوعيين لن تخيفهم وانما تفضح اكثر الاوساط التي تحاربهم .

فرض الاقامة الاجبارية

الناصرة : فرضت السلطات الاقامة الاجبارية لمدة سنة على الرفيق نبيل عودة سكرتير فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وحصرت اقامته ضمن المنطقة ٩ (أي المنطقة ط) ، الامر الذي يعرقل عمله في تحرير مجلة الغد .

كما فرضت السلطات الاقامة الاجبارية للسنة الثالثة على التوالي على الرفيق حسين اسعد بدر سكرتير الشبيبة في قرية طرعان .

اننا نستنكر هذه الاجراءات ونطالب بالغائها .

لماذا هو معتقل ؟

حيفا – توجه الى الكتلة الشيوعية في الكنيست السيد محمد اسماعيل موسى قبها من اهالي برطعة لتتولى الاهتمام بقضية ابنه اسماعيل .

يقول الوالد ان ابنه كان في الكويت منذ سنة ١٩٦٤ ، وقبيل حرب حزيران عاد الى الضفة الغربية ، وتسلم بعد الاحتلال هوية عسكرية ، وفي سنة ١٩٦٨ اعتقل وبقي في السجن ١٠ شهور ، وعندما اطلق سراحه صار يعمل في القطاف وبتاريخ ٢٦ – ٢ – ٧٠ القي القبض عليه ولا يزال مسجونا حتى اليوم .

ويقول السيد محمد اسماعيل موسى في رسالته ان ابنه يعيل عائلة مكونة من سبعة اشخاص ، ووالديه يعانيان من مرض منذ زمن طويل .

هل القربى بالفدائيين تهمة ؟!!

عكا – اصدر حاكم الصلح في عكا فارس فلاح امرا بتوقيف اربع نساء وخمسة رجال من لاجئي الرامة (من قرية فراضة المهجورة) لمدة عشرة ايام ..

والتهمة المسندة اليهم هي انهم اقرباء اثنين من الفدائيين الذين ضبطوا قرب قرية كفر برعم قبل اسبوعين تقريبا ، وهما ابراهيم خليل كروم وحسين علي احمد عطور .

وتقول الصحف ان ابراهيم خليل كروم قال ان له اربعة اشقاء في الرامة .. وقال الثاني ان اربعة من ابناء عمه يعيشون في الرامة ...

هل في هذه القربى ما يوجب التوقيف ؟

وتورد جريدة « معريب » ان مراسلها علم من اوساط مجلس الرامة المحلي : « اننا لا نعترف ان لاجئي فراضة من سكان الرامة ... لقد جاؤوا من تلقاء انفسهم واقاموا لانفسهم أكواخا من الخشب او الصفيح في أطراف القرية . وحتى اليوم لم نمدهم بالكهرباء وفقط في الاونة الاخيرة استجبنا لمطالبهم واوصلناهم بشبكة الماء . وهم لا يدفعون الضرائب ولم نطلب منهم ذلك » .

برافدا : ازدادت مقدرة مصر الدفاعية .. سياسة التهديد الاسرائيلية قد فشلت

« ان مقدرة مصر الدفاعية قد ازدادت ، وانها من القوة بحيث يمكنها الحيلولة دون اغارة الطائرات الاسرائيلية في عمق الاراضي المصرية » – هذا ما كتبه مراسل صحيفة « برافدا » السوفييتية من القاهرة يوم السبت الماضي .

وقال المراسل ان الدعم السوفييتي لمصر كان العامل الرئيسي الذي ساعد على تطوير وتحسين مختلف وسائل الدفاع المصري .

واكد المراسل ان القدرة الدفاعية الذاتية للجمهورية العربية المتحدة قد نمت وقال ان سياسة اسرائيل بالتهديد والوعيد قد فشلت لان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية تؤيد القضية العربية .

راديو موسكو : على امريكا ان تختار بين امرين

وفي تعليق له يوم السبت الماضي ، ذكر راديو موسكو ان على امريكا ان تختار في سياستها ازاء الشرق الاوسط بين امرين اما ان تظل على تشجيعها لمطامع اسرائيل التوسعية ، واما ان تسير على طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لعام ١٩٦٧ .

واضاف الراديو ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ، لا تشجع اسرائيل فحسب ، بل تقوم بنفسها باعمال تؤدي الى تفاقم خطورة الموقف في الشرق الاوسط .

اسرائيليات

عبر الدهر تفلق ..

الصحافة الاسرائيلية ، احرّ صحافة حرة في العالم اجمع ، لا تزال مصرة على ترشيح زكريا محيي الدين خليفة لعبد الناصر ، حتى بعد ان تم الترشيح وانتهت اللعبة . وهذه الصحافة الحرجية – كقولك : حربجية – متعودة على ترشيح رؤساء دول اخرى . ومتعودة على الخسارة . الم يخسر مرشحها ، الان بوهير ، في انتخابات الرياسة الاخيرة في فرنسا ، كما خسر ، في الشهر الماضي ، مرشحها سرفان شريبر ، مقعده في البرلمان الفرنسي ؟

ليس هذا هو المهم الآن . انما المهم انها ذكرتني بما كانت تقوله عمتي ، رحمها الله ، حين كانت تسمع العجائز يقلبون الكلام . كانت ، رحمها الله ، تضحك عاليا ثم تقول : ماذا دهاكم ، ان مشقلبكم حكي ..

و « مشقلبكم حكي » هو مضمون حرية الصحافة في اسرائيل ، من الدكتور سنيه حتى الدكتور روزنبلوم وشهاب الدين ... الخ .

فحين ارادت ان تبيع خليفتها في مصر من الجمهور الاسرائيلي ، اكدت انه ديمقراطي ابن ديمقراطي وديمقراطية ، فانه يطالب في برنامجه بازالة « الحكم الدكتاتوري التعسفي » في مصر ، الذي كان يعتقل الناس دون محاكمة .

وكيف لا تهتم صحافة اسرائيل بضمان حرية الفرد في مصر ؟ اذا لم تهتم صحافة اسرائيل بحرية الفرد ، فمن يهتم بها ؟!

اما انه ، في اسرائيلها ، يعتقل المواطنون العرب وغيرهم ، بامر عسكري يجدده الى ما شاء قائد المنطقة ، دون اية محاكمة واية مراجعة مجدية ، ويمنع المواطنون ، دون اية محاكمة ، من ابسط حق مدني ، وهو حق التجول في وطنهم ، فهذه امور ، في عرف هذه الصحافة التي تنقط حرية ، من مستلزمات اوسع الديمقراطية التي لم تبزها اية ديمقراطية في العالم اجمع !

وهذا الكلام المشقلب ذكرني بمسخرة مماثلة حدثت قبل شهر . وذلك حين اشترك وفد بلديات اسرائيلي في مؤتمر البلديات العالمي في لينينغراد . كانت تنتظر ان يرفض الاتحاد السوفييتي اصدار تاشيرات الدخول للوفد الاسرائيلي . فلما خاب فالها ، اضاعت صوابها ، حتى اذا عاد الوفد الى اسرائيل وصرح اعضاؤه بشكرون الاتحاد السوفييتي على حسن ضيافته ، نشرت هذه الصحافة الحرة ، باشد الاستنكار والضجيج ، ان موظفي المطار السوفييت عاملوا الوفد معاملة سيئة بانهم فتشوهم وفتشوا متاعهم .

هل سمعتم ؟ أيوجد اوقح من هذه الوقاحة ؟ يوميا تجري زلبطة المواطنين التقدميين حين يسافرون من مطار اللد الى الخارج ، رجالا ونساء ، اطفالا وشيوخا عجزا ، دون ان يطرف بجفن لهذه الصحافة التي تكتب على ورق من جلد التماسيح .

لقد قررت ان اجمع هنا هذه الدرر التي تفلق الصخر من الغضب . فوجدت ان الامر لا يكفيه باب بل كتاب . ومع ذلك علينا ان نستمر :

لقد اكدت هذه الصحف ان وفاة عبد الناصر قد تركت فراغا وان الزعماء المصريين سيتناهشون على ملء هذا الفراغ . هكذا اكد لها الاستعمار . فكيف لا يكون ما يؤكده الاستعمار ؟ حتى اذا فوتت القيادة المصرية اية فرصة على الاستعمار واعوانه ، وقبل مضي اسبوع على فقد عبد الناصر ، قررت من يخلفه واجمعت على الاستمرار في دربه ، ماذا كتبت هذه الصحافة المذهولة ؟ كتبت تطمئن قراءها : ها ، ها – ان هذه السرعة في ترشيح انور السادات هي اكبر دليل على ان الصراع الداخلي في مصر هو على اشده ..

اتذكرون حين كان الوزير الجنرال ديان يعلن ان قيام مصر بتعزيز دفاعها الجوي على ارضها في القناة انما هو عدوان مصري سافر على حرية الطيران الاسرائيلي فوق القناة ؟

وما هو حقد هذه الصحافة على الاتحاد السوفييتي ؟ انها تعلم باستمرار انه لولا موقف الاتحاد السوفييتي اثناء حرب حزيران لتحقق « السلام » مع اعرب ثاني يوم الحرب – اي لدخلت جيوش « السلام » القاهرة ودمشق وعمان وحققت « السلام » الابدي .

وحين اعلن انور السادات ان مصر تصر على الانسحاب الاسرائيلي من القدس والجولان والضفة الغربية وغزة قبل سيناء ، زمجرت هذه الصحافة الحرة : مصر متعنتة ولا تريد السلام !

ويجري في الامم المتحدة الآن بحث حول مقترحات سوفييتية هدفها تحريم احتلال اراضي الغير والتوسع . فماذا كتبت « هآرتس » ؟ كتبت ان الاقتراح السوفييتي هو غير عادل لانه لا ينص على ان الانسحاب من اراضي الغير يجب ان يكون انسحابا الى حدود آمنة ومعترفا بها .

هل تريدون المزيد ؟ اذن خذوا :

. . . . .

عبر الدهر تفلق .

(جهينة)

تهنئات

تهانينا الحارة الى عادل سالم عبد المالك عازم وعروسه بالزواج السعيد وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة الطيبة

تهانينا الى الرفيق يوسف طنوس وخطيبته بالخطوبة

الخلية الجنوبية – الناصرة

تهانينا الى السيد نور الدين العباسي وولده اياد وزوجته بالحفيد والابن البكر

عباس

مشاكل بحاجة الى حل

معليا – لمراسلنا – بعث سكرتير الحزب الشيوعي في معليا الرفيق رئيف ابو عقصة رسالة الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في معليا حول المشاكل التي يعاني منها اهالي معليا مثل الخارطة الهيكلية ومشروع الكهرباء وقضايا السير والباصات والتبغ وضرائب الملك « وارض الظهر » وطالب بالعمل لحل هذه المشاكل بسرعة .

ابعاد الاتفاقية بين المقاومة وملك الاردن

الملك يتحدث عن «دولة فلسطينية» بعد «التحرير»

مكتب الاتحاد — حيفا — مساء الثلاثاء الماضي ، وفي الساعة الثامنة وعشر دقائق بالضبط ، امتدت يدا الملك الاردني وياسر عرفات لتوقيع اتفاقية جديدة بين سلطات عمان ومنظمات المقاومة الفلسطينية .. ثم انحنى الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ورئيس لجنة المتابعة العربية العليا ليوقع هو الآخر هذه الاتفاقية الجديدة التي سبقتها اتفاقيات لم يكد حبرها يجف حتى تلتهمها نيران المدافع الثقيلة والدبابات الاردنية الاميركية والبريطانية الصنع ، والطائرات التابعة لسلاح الجو الملكي الهاشمي ، وطائرات اخرى ..

غير ان الطقس كان هذه المرة اكثر مهابة ، فقد شهده رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان واعضاء لجنة المتابعة وهيئة الرقابة العسكرية العربية وممثلو الاذاعة والتلفزيون والصحف العربية والعالمية ، الذين تقاطروا الى دار السفارة التونسية ليشهدوا ميلاد هذه الوثيقة الجديدة.

وكما اكد ابراهيم بكر عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين ، فيما بعد ، فان بعضا من بنود الاتفاقية الجديدة ظل سرا مخطوطا لانه يتعلق بالجوانب العسكرية للعمل الفدائي اما ما اعلن من نقاط الاتفاق فيبشر بما يلي : ● جميع قوات المنظمات الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني تنضوي تحت تعريف واحد هو « قوات الثورة » ● اللجنة المركزية هي المسؤولة سياسيا وعسكريا عن قوات الثورة وبواسطتها فقط يتم الاتصال المتبادل بين المقاومة والسلطات الاردنية . ● تضمن حرية العمل الفلسطيني وحرية التعبئة الشعبية ● اللجنة المركزية تشرف على صحيفة فتح وعلى اذاعة الثورة الفلسطينية والهلال الاحمر الفلسطيني ● تحدد مواقع ونشاطات قوات المقاومة على اراضي الضفة الشرقية ● حرية التحرك للفدائيين ومعاملتهم بمساواة تامة مع افراد الجيش الاردني ● ضمان المساواة التامة بين ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني في شتى المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية . ● تكون عمان مركزا للجنة المركزية ويسمح بفتح مكاتب في المدن والقرى الاردنية الاخرى ● يمنع الفدائيون من التجول بسلاحهم في المدن والقرى، ويمنع اجراء المناورات بالذخيرة الحية في المدن ، والتظاهرات المرفقة باطلاق النيران ، كما يمنع التعرض لافراد الجيش الاردني مقابل التزام السلطة بعدم التعرض للفدائيين وعدم اعتقال اي شخص بذريعة الاحداث الاخيرة . ● يتم تشكيل لجنة دائمة مشتركة بعضوية اردني وفلسطيني ومندوب ينوب عن الباهي الادغم ، وتنبثق عن هذه اللجنة ثلاث لجان : عسكرية وسياسية ولجنة اغاثة من اجل المنكوبين في الاحداث الاخيرة .

هذا، وبعد توقيع الاتفاقية بساعات عقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان وضع القوات العراقية في الاردن سيكون موضع بحث بين بلاده والعراق في وقت قريب .

ويوم الاحد الماضي عقد رئيس وزرائه احمد طوقان مؤتمرا صحفيا رد عليه ناطق بلسان اللجنة المركزية في بيروت واعتبره استفزازا للمقاومة لان طوقان حمل الفدائيين مسؤولية خرق الاتفاقيات .. وكرر القول بان حكومته لن تسمح لبعض المنظمات بالعمل في الاردن (يقصد المنظمات اليسارية المتطرفة) واعتبر ناطق اللجنة المركزية هذا الكلام تدخلا في شؤون الثورة الفلسطينية . واتهم الناطق الفلسطيني حكومة الاردن بانها تعمل دائما على احباط جهود لجنة المتابعة العربية العليا من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى الاردن . واضاف الناطق ان الشيء الوحيد الذي صدق فيه احمد طوقان هو ان حكومته عسكرية فعلا !

هذا وقد وجه الملك حسين مساء امس الاول خطابا من الاذاعة والتلفزيون ، كان اهم ما جاء فيه قوله : « لا بد لنا من اعلان عزمنا على دعوة الشعب الفلسطيني الى تقرير مصيره عندما نصل به ومعه الى فجر التحرير » ..

واشار حسين ، في خطابه ، الى رفضه الاتجاهات اليسارية في المقاومة الفلسطينية فقال ، « ان بعض العناصر السياسية والتيارات الخارجية تسللت الى صفوف المنظمات وابعدتها عن طريقها القويم مما ادى الى وقوع الفتنة الاخيرة التي كان للعناصر الخارجية اليد الكبرى فيها » .

فملك الاردن يرى من العار ترك الشعب الفلسطيني وحيدا !

وقد كتبت صحيفة « فتح » يوم امس الاول انها تشك في جدوى الاتفاقية الاخيرة لانها لا ترى طرفا ثانيا يكفل تنفيذها . واضافت الصحيفة ان السلطات الاردنية ستخرق الاتفاقية في اول فرصة تتاح لها !!

تدفق اسلحة اميركية على الاردن

وفي هذا الوقت بالذات اخذت الاسلحة الاميركية تتوافد على الاردن. وكان وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد قد اعلن ، مساء الاثنين الماضي ، ان حكومته قررت تزويد الاردن بالسلاح والذخيرة لتعويض خسائر الجيش الاردني في الحرب الاهلية الاخيرة ..

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز ان الطائرات الاميركية تنقل الان كميات من السلاح الاميركي الى مطار اردني.. ولكن المصادر الاميركية لم تدل باية تفاصيل عن انواع الاسلحة وكمياتها .

دولة فلسطينية ؟

وجاء في نبا اخير من واشنطن ان الرئيس الاميركي نيكسون اجتمع مع مستشاريه ومع حوالي ٧٠ من كبار محرري الصحف ومراسلي الاذاعة والتلفزيون . واعلن المسؤولون الاميركيون في ذلك الاجتماع عن تاييدهم اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بشرط اعتراف الدول العربية باسرائيل مقابل اعادة « معظم » الاراضي العربية المحتلة ..

وكان وزير الاعلام والارشاد في الجمهورية العربية المتحدة محمد حسنين هيكل قد صرح قبل ايام بانه من اجل اقامة دولة فلسطينية ولكن ليس تحت حراب الاحتلال !

ويرى المراقبون السياسيون ان يكون قادة الضفة الغربية الذين توجهوا الى القاهرة اخيرا للتعزية بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وبينهم حكمت المصري رئيس البرلمان الاردني السابق ، وقدري طوقان وزير الخارجية الاردني السابق، قد بحثوا مع انور السادات وقادة الجمهورية العربية المتحدة مسالة الدعوة لاقامة دولة فلسطينية ، ويعتقد انهم اكدوا رفضهم لاقامة مثل هذه الدولة في ظروف الاحتلال ..

(اقرا على الصفحة الثانية من هذا العدد مشروع الون) .

انباء مثيرة عن التسلح والاستعدادات الحربية في اسرائيل

وكالات الانباء — تناقلت وكالات الانباء في الآونة الأخيرة أخبارا مثيرة عن التسلح والاستعدادات الحربية في اسرائيل . وقد نشرت صحيفة «ايفننج ستاندرد» البريطانية المسائية نبأ يوم الجمعة الماضي يقول : ان استخبارات حلف ناتو اكتشفت طائرات اسرائيلية تتدرب على القاء القنابل الذرية!

وزعمت الصحيفة أن اسرائيل طورت سلاحا ذريا وطائرات ميراج للقصف الذري . ويقول محرر الصحيفة العسكري ان اسرائيل قد تلجا الى السلاح الذري في حالة تعرضها لهزيمة عسكرية على أيدي العرب. وكان خبراء حلف شمالي الأطلسي قد اعلنوا أن أجهزة اسرائيل الذرية — على حد الزعم — غير معقدة وتستطيع كل الدول العاملة في المجال الذري ، انتاجها .

وتضيف الصحيفة أن اسرائيل لم تجر أية تجارب ذرية حتى تحافظ على سرية السلاح وحتى تحول دون تزويد العرب بالسلاح الذري السوفييتي .

ونشرت صحيفة « نيوز دويتشلاند » التي تصدر في ألمانيا الديمقراطية أن بنحاس سبير قام بزيارة سرية لألمانيا الغربية تستهدف الحصول على قرض من المانيا الغربية بمقدار ٢ مليار مارك .

كذلك قالت الصحيفة ، ان حوالي ٨٠٠٠ الماني غربي تجندوا في الجيش الاسرائيلي .

ونشرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية في عددها الصادر يوم أمس انه بالرغم من التصريحات الاسرائيلية بأن الجيش الاسرائيلي لن يتزحزح عن خط بارليف ، فان اسرائيل شرعت في بناء خط دفاع ثان على بعد ١٥ الى ٢٠ كم شرقي القناة ، وأن الاستحكامات التي يحفرها الجنود الاسرائيليون تشبه مغائر العصور الوسطى وتضيف الصحيفة أنه على عمق شديد وراء هذا الخط تقوم مخازن الذخيرة وقطع الغيار والماء والطعام والوقود ، وأن حوالي عشرة الاف جندي اسرائيلي يعملون على حفر خنادق يقارب عمقها ١٥ الى ٣٠ مترا تحت سطح الارض .

وتسرد الصحيفة تفاصيل اخرى عن الجبهتين تؤكد خطورة الموقف العسكري والكارثة التي ينطوي عليها تجدد القتال الشامل .

رفع سعر « الاتحاد »

ابتداء من اول تشرين الثاني القادم يزداد سعر صحيفة « الاتحاد » بمقدار ٥ اغورات لكل عدد فيصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٣٥ اغورا وعدد يوم الجمعة ٤٠ اغورا .

لقد حاولت ادارة « الاتحاد » جهدها عدم رفع سعر « الاتحاد » حتى لا تثقل على قرائها وذلك في الوقت الذي رفعت فيه كل الصحف اسعارها منذ اكثر من شهر . الا ان الارتفاع المتواصل في اسعار الورق ومواد الطباعة وغيرها اضطرها الى زيادة سعر « الاتحاد » ، هذه الزيادة الضئيلة نسبيا . وادارة الاتحاد واثقة ان القراء سيتفهمون هذه الخطوة التي كان لا بد منها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد

يوم الجمعة ١٦-١٠ في الساعة الثامنة مساء في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه :

عوزي بورشتاين و اميل حبيبي

حول

مصر بعد موت عبد الناصر

لجنة منطقة عكا للتثقيف

محاضرة « الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية »

السبت ١٧-١٠-١٩٧٠

يركا	نايف سليم
البقيعة	رمزي خوري
الرامة	كمال غطاس

الحكم العسكري في الجولان يفصل مدير مدرسة

مجدل شمس — قامت سلطات الاحتلال في الهضبة السورية المحتلة باجراءات تعسفية فقامت بفصل الاستاذ فواز حميد الصفدي مدير مدرسة مجدل شمس وثلاثة معلمين آخرين من اهالي القرية على اعتبارهم ممن نظموا مسيرة الحداد على الرئيس جمال عبد الناصر ، كما اعتقلت خمسة من اهالي القرية للتحقيق معهم احدهم ابن الشيخ الدرزي محمد الصفدي (ابو عدنان) .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف العبرية اوردت خبر مسيرة مجدل شمس في سطرين او ثلاثة زاعمة ان عدد المشتركين فيها لم يزد على بضع مئات .

غير ان شهود عيان يفيدون ان المسيرة ضمت ما يزيد على الالف وان الحاكم العسكري وقوة من الجيش حاولوا منع المسيرة قبل البدء بها ، وان افراد الجيش اعتدوا على السائرين فيها .

وتزعم الصحف العبرية ان المسيرة قام بتنظيمها المعروفون بميولهم لحزب البعث . ولا تكتفي الصحف بذلك ، بل تزيد ان محرك المسيرة كان الخلافات العائلية بين عائلة الصفدي وعائلة الكنج . وتزعم معاريب على لسان الشيخ سليمان الكنج انه قال : « اننا ملزمون بالعمل لصالح اسرائيل ، لان كل ما هو حسن للدولة حسن لنا ايضا ، ومن لا يريد ان يعيش في اسرائيل يستطيع ان يغادرها فالحدود مفتوحة امامه » .

ونصح مختار قرية مسعده الحاكم العسكري ان على الحكم العسكري ان يتشدد في سياسته ... لان دروز الجولان لم يتعودوا بعد على النظام الدمقراطي !

محاولة لاختطاف طائرة سوفييتية

ذكرت الانباء ان الحكومة السوفييتية طلبت من الحكومة التركية اعادة الطائرة السوفييتية وركابها وطاقمها التي اجبرت على الهبوط امس في مدينة درابزون في تركيا .

وكانت هذه الطائرة التي تقل ٤٣ راكبا في طريقها من مدينة باطوم الى مدينة سوخومي السوفييتيتين عندما حاول مسلحان (اب وابنه) اختطافها. وقد ادى الاشتباك الذي وقع مع المختطفين الى مقتل احدى المضيفات وجرح اثنين من الركاب .

وعلم ان الحكومة السوفييتية ستطلب تسليمها مختطفي الطائرة ايضا .

كلمة الاتحاد — بقية

المتحدة ، ليكون برنامجها في الباحثات التي ستجريها هناك مع الزعماء الاميركيين .

وهذا الخطاب ان دل على شيء فانما يدل على ان الاوهام لا تزال تراود حكام اسرائيل ، حول تغير في الوضع ، في المنطقة لصالح حكام اسرائيل والاستعمار ، بعد الاحداث الاخيرة في الاردن ، ووفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

ولكن وحدة الشعب المصري ، وانتخاب السادات رئيسا ، والتصميم على استمرار سياسة السلام ومعاداة الاستعمار والصداقة والتعاون الوثيقين مع الاتحاد السوفييتي قد اثبت ذلك كله تبدد الاوهام حول الفراغ وتضعضع الصف العربي في المنطقة .. فتوازن القوى الحقيقي في المنطقة هو لصالح شعوبها ولصالح قوى السلام والتقدم في العالم . ولهذا سترتد هذه « التحذيرات » الى نحر سياسة التوسع والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام الولايات المتحدة .

غروميكو : (بقية)

الاميركية وليم روجرز سيبحث في اجتماعه اليوم مع وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في نيويورك مسالة تمديد وقف اطلاق النار الذي ينتهي اجله في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ، حتى دون اتفاقية مكتوبة ، وقد اقترح الولايات المتحدة صيغة جديدة لتجديد محادثات الدكتور يارينغ .

كما ان مسالة تمديد وقف اطلاق النار والعودة الى المحادثات من المتوقع ان يجري بحثها اليوم ايضا في اللقاء بين روجرز ومحمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة واندريه غروميكو .

خطاب رياض اليوم

وذكر الوكالات ان محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، سيلقي اليوم خطابا في الجمعية العمومية يعرض فيه الموقف العربي . ويتوقع المراقبون ان يشن رياض هجوما دبلوماسيا عنيفا على اسرائيل والولايات المتحدة خصوصا امام تشدد اميركا التي رفضت هذا الاسبوع اقتراحا فرنسيا — بريطانيا — سوفييتيا للعودة الى محادثات الدول الاربع الكبرى على مستوى نواب ممثلي الدول الاربع الكبرى . وقال رياض لدى وصوله الى نيويورك ان حكومته مستعدة في كل لحظة للعودة الى محادثات يارينغ .

وذكرت المصادر الصحفية هنا ان السيدة غولدا مئير سوف تجتمع الى الرئيس الاميركي في نيويورك لمناسبة سفرها للاشتراك في الدورة الـ ٢٥ للامم المتحدة . وهناك تقديرات بان يبحثا معا مسالة العودة الى محادثات يارينغ ، على الرغم من طلب اسرائيل سحب الصواريخ السوفييتية من جبهة القناة .

وقد تقوى هذا الاعتقاد بعد اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى يوم الثلاثاء الماضي . وقد اعتبرته المحافل السياسية هنا اشارة الى احتمال تحول في الموقف الاميركي ، خصوصا وان الاجتماع اكد على تاييده لقرار مجلس الامن كحل للازمه وعودة يارينغ للاشتراك في الدورة الحالية للامم المتحدة .

ومن المتوقع ان تتكلم غولدا مئير في الجمعية العمومية في ٢١-١٠ كما انها ستجتمع الى رؤساء دول من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لتوضيح موقف حكومتها .

اما خطاب اندريه غروميكو في هذه الدورة فسوف يلقيه في ٢٢ من الشهر الحالي ، وفي اليوم الذي سيليه سيتكلم الرئيس الاميركي نيكسون .

وكان غروميكو قد حذر من ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح لاي دولة بتهديد امنه او امن وسلامة حلفائه .

وقال ان بلاده ستتقدم بمقترحات محددة للسلام في اوروبا وآسيا وافريقيا خلال الدورة التي ستعقدها الجمعية العامة للاحتفال بالعيد الخامس والعشرين لقيام الامم المتحدة.

البيان (بقية)

يتعرض فيها الامن الدولي للتهديد ، وان هذه المشاورات سوف تتناول ايضا المسائل المتعلقة بالمصالح المشتركة والتي تبرز في الباحثات الدولية المتعددة الاطراف ، بما في ذلك المسائل المطروحة على الامم المتحدة .

واعلن البيان ان الجانبين سيعملان على تعميق وتوسيع نطاق المشاورات السياسية بينهما في كل ما يتعلق بالسلام في اوروبا والعالم ، وسيواصلان سياسة التقارب بينهما في المستقبل .

هذا وقد ذكر البيان ان الجانبين يعربان عن اسفهما لاستمرار الحرب في الهند الصينية ، واكدا ان تبادل وجهات النظر بين الجانبين الفرنسي والسوفييتي ، قد اكد التقارب الوثيق بين مواقفهما ازاء التسوية التي يمكن ان تعيد السلام الى هذه المنطقة .

وقد اتفقا على مواصلة جهودهما بهدف تسهيل الطريق امام المحادثات بين جميع الاطراف المعنية .. وهي المحادثات التي يمكن ان تتيح الفرصة امام شعوب تلك المنطقة لتقرير مصيرها بنفسها دون تدخل خارجي وعلى اساس اتفاقيات جنيف الخاصة بالهند الصينية الموقعة عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٢ .

وتحدث البيان عن مؤتمر الامن الاوروبي المقترح فقال ان الجانبين يعتقدان ان الموقف سيزداد تحسنا وانفراجا في اوروبا عن طريق عقد هذا المؤتمر بشرط ان يتم التحضير له بصورة مناسبة . واعلنا انه ينبغي ان يحدد بتطوير العلاقات وارساء دعائم التعاون الدائم بين جميع الدول المعنية خارج سياسة التكتلات . واعرب البيان عن استعداد الطرفين للمساهمة في الجهود التحضيرية الخاصة بمؤتمر الامن المقترح .

واشاد الجانبان بالمعاهدة السوفييتية الالمانية الغربية الموقعة في آب الماضي باعتبارها مساهمة هامة في تنمية علاقات التفاهم وانفراج الموقف الاوروبي وتعزيز الامن الاوروبي .

ورحب الجانبان بتحسن العلاقات بين الدول الاوروبية في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا ، والثقافة ، وفيما يختص باقامة علاقات طبيعية وتحسين العلاقات السياسية بين هذه الدول بصورة تكفل الاعتراف بحرمة الحدود القائمة في جميع الدول الاوروبية واحترام هذه الحدود من جانب الجميع ونبذ استخدام القوة او التهديد باستخدامها كاسلوب للتعامل بين الدول .

واكد الجانبان الاهمية الكبرى ، التي تعلقها فرنسا والاتحاد السوفييتي على مشكلات نزع السلاح .. واكدا من جديد ولاءهما لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع تيبارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40